الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللغة والأدب العربي
التخصص: دراسات لغوية

مصطلح التعليمية في المعجم الغربي والمعاجم اللغوية العربية المتخصصة – دراسة تحليلية مقارنة –

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في تخصص الدراسات اللغوية

من إعداد الطالبتين :

***حكيمة أوشن**

*** تعرابت عكوش**

تحت إشراف الأستاذ:

***رابح العربي**

السنة الجامعية
2015/2014

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللغة والأدب العربي

مصطلح التعليمية في المعجم الغربي والمعاجم اللغوية العربية المتخصصة – دراسة تحليلية مقارنة –

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص الدراسات اللغوية

من إعداد الطالبتين:

*حكيمة أوشن

*تعرابت عكوش

تحت إشراف الأستاذ:

*رابح العربي

لجنة المناقشة :

الأستاذ عبد الراحمن عيساوي أستاذ بقسم اللغة والأدب العربي بجامعة البويرة رئيسا
الأستاذ رابح العربي أستاذ بقسم اللغة والأدب العربي بجامعة البويرة مشرفا ومقررا
الأستاذة بوشن فتيحة أستاذة بقسم اللغة والأدب العربي بجامعة البويرة عضوا ممتحنا

السنة الجامعية

2015/2014

كلمة شكر

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع وله الحمد على

نعمة العلم التي أنعمها علينا وأنار بها طريقنا.

بودّنا أن نشكر الأستاذ المشرف رابح العربي الذي صبر علينا وقدّم لنا التوجيه والمتابعة قراءة ونقدا وساعدنا كثيرا في جمع المراجع فله كل الشكر والاحترام، كما لا ننسى السيد عبد النور شيبان الذي مدّ لنا يد المساعدة، فله كل الامتنان.

ولجميع الأساتذة الذين أفادونا ولو ببذرة علم خلال المراحل الدراسية

التي قضيناها معا نخص بالذكر: بلولي، ملوك، يعقوب،عزي و بوتمر...الخ.

الإهـــداء

أهـــــدي عمـــلي هـذا إلـى:

روح والـــدي العـزيـــز رحـمـــه الله

أمـــي العـزيـــزة التي كانت بمثابة الأب والأم حفظها الله لي.

أخي الـغـالـــي مـالك.

أخـواتـــي حـميـدة وزوجـها وأولادهـا " أنيس ، زهير، ذكـرى " .

ليـلى وزوجـها وبنـاتهـا " ميليسا وأسمـاء".

إلى أخـتـــي مليكة فلها كل الشكر والتمنيات بالمستقبل الزاهر.

إلى رفيقة دربي " آمال التي كانت لي نعم الصديقة وإلى كل أفراد عائلتها.

إ إلى كل الصديقات سواء في الدراسة أو العمل أخـص بالذكر ليندة،

عمرية،لويزة، نورة،تعرابت، فاطمة، صفية، سهيلة، آمال ....الخ

أوشن حكيمة

الإهـــداء

حين تنامين

وتنامـــين مغمــضة العينــين وأنا أترقبك متــى تصبحين

وأنت من بين هؤلاء المسافرين من الرومـــان إلى الصــين

تغادريــن هذا الواقــع الحـزين تعبت من تقبيلك في الجبين

ووضع قليل من عطر الياسمين وأنت لا تحسين ولا تشعرين

إلى والدتي رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه وإلى أبي العزيز.

إلى إخوتي وأخواتي : يحيى، أحمد، سهى، صليحة، ليندة،تسعديت، رزيقة، سمية.

إلى كل الزميلات منهم حكيمة، وردة، فروجة، نجمة.

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.

أهدي لكم ثمرة جهدي .

تعرابت عكوش

مقـدمـة

شغل موضوع المصطلحات فكر اللغويين منذ زمن بعيد، ولعل ذلك يرجع إلى أهمية المصطلح لكونه الركيزة الأساسية التي يتأسس عليها العلم ويستقيم بها الـمنهج، ولا ريب في أن تثبيت المصطلحات اللسانية العلمية وضبط مفاهيمها والتدقيق في معانيها وإزالة الغموض عنـها وبالتالي إشاعتها لدى المتلقي العربي، حاجة ملحّة من شأنها تحقيق التواصل بين أهل هـذا العلم، ودفـع عجلة البحث العلمي في هذا الاختصاص الفني قُدما للّحاق بالركب الحضاري المتطور خاصة مع إشكالية تعدد المصطلح التي تعرفها مراكز البحث الغربية والـعربية في شتى المجـالات وغياب بعض المصطلحات، أو غـموض مفهومها، فكيف يكون مصطلح "التعليمية" بمنأى عن هذه الأمور خاصة أن هذا المصطلح " التعليمية " معروف عنه أنه متداخل الاختصاصات؟

وأمـام هذا الوضع اخترنا عـنوان بحثنا: " مصـطلح التعليمية فـي المعجم الغربي والمعاجم اللغـوية العربية المتخصصة ".

والإشكالية المراد دراستها في هذا البحث تتمثل فـيما يلي: هـل تطرقت المعاجم اللغوية العربية المتخصصة والمعجم الغربي إلى مصطلح التعليمية أم لا؟ وهل ضمّنته الشـرح الكافي أم مازال يكتنفه الغموض؟ وهذه الإشكالية تتفرع إلى مجموعة من التساؤلات هي:

- كيف عبّرت المعاجم اللغوية العربية المتخصصة عن مصطلح التعليمية؟

- هل اعتمدت التعريب المباشر أو الترجمة الحرفية للّفظة الأجنبية بمضمونها الأجنبي أو حمّلتها مفهوما آخر يقترب من حيث المعنى؟

– هل استطاعت المعاجم اللغوية العربية المتخصصة والمعجم الغربي ضبط مفهوم مصطلح التعليمية وأزالت الغموض عنه أم ما يزال متداخلا مع مصطلحات علوم أخرى؟

–هل يحتاج مصطلح التعليمة إلى شروح وتعريفات واضحة أم لا ؟

وللإجابة عن كل هذه الأسئلة سنقارن مصطلح التعليمية الوارد في المعجم الغربي " تعليمية اللغات لروبير غاليسون "Robert Gallsson بالمصطلح التعليمي الوارد في المعاجم اللغوية العربية المتخصصة الستة التي اخترناها مدونة لبحثنا وهي:

*المعجم المفصل في الأدب لمحمد التونجي.

*معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب لمجدي وهبه وكامل المهندس.

*معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك.

*معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة لسعيد علواش.

* المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية لفريدة شنان ومصطفى هجرسي.

*معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك لعبد اللطيف الفارابي وآخرين.

وقد اخترنا هذه المعاجم مدونة لبحثنا لعدة أسباب هي: أن معظمها جاءت معنونة بـنفس التسمية " مصطلحات، أو مفاهيم " كما أنها تتوفر على شـرط التخصص فـي مجال المصطلح العلمي كما تحمل نفس الغاية وهي غاية البحث في ماهية المصطلحات العلمية.

وفيما يخص المراجع المعتمدة في هــذه الدراســة فهي تتمثل في المعجم الغربي و المعاجم اللغـوية المتخصصة السالفة الذكر.

ومن أجل الإلمام بجوانب الموضوع والوصول إلى الأهداف المتوخاة قسّمنا البحث إلى مقدمة وفصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي وخاتمة فجاءت المقدمة عرضا لموضوع البحث وخلفيات ودوافع اختياره والاشتغال به بالإضافة إلى عرض عام لخطة العمل.

أما الفصل الأول" النظري " فقد جاء بعـنوان:" علم المصطلح الماهية والتطور" و تطرقــنا فيه إلى مفاهيم عامـة حول المصطلح وعلم المصطـلح وتطـوره، ثم عرّجنا على عوامل ظهــور علم المصطلح وآليات وضعه، وحتى نضـع المتلقي في صميم الموضــوع ،أردنــا أن نختم هذا الفصل بتعريف المعجم لغــة واصطلاحا، وذكر أنواع المعاجم التي سنتطرق إلى البعض منها في الفصل التطبيقي.

وخصّصنا الفصل الثاني" التطبيقي " الذي حمل عنوان: " دراسة تحليلية مقارنة لمصطلح التعليمية في المعجم الغربي والمعاجم اللغوية العربية المتخصصة " للتعريف بمصطلح التعليمية في المعجم الغربي بعد ترجمـته من اللغة الفرنسية إلى العربية وحاولنا إدراج الكلمات المفاتيح في الجدول مقابل عدة مرادفات أجنبية وعربية واستطعنا الحكم عليها من ناحية الشرح والغموض والتعدد والتداخل مع العلوم الأخرى وبنفس الطريقة تناولنا المعاجم اللغوية العربية المتخصصة ثم قارنّا بينهما، ثم ذيّلنا بحثنا بخاتمة دونّا فيها مجمل الخلاصات والاستنتاجات وأهم النتائج التي توصّلنا إليها من خلال هذه الفصول.

وفيما يتعلق بالمنهج المتّبع في هذه الدراسة فهو يتمثل في المنهـج الوصفي المقارن الملائم لهذا النوع من البحوث ،إذ يعتمـد على الوصف والتحليل والإحصاء لأجل المقارنة فيما بعد والحكم بالسلب أو الإيجاب.

أما ما اعترضنا من عراقيل في هـذه الـدراسة، فمنها ما يرجع إلى عدم وجـود معاجم عربية لغوية متخصصة في التعليمية، ومنها ما يرجع إلى ضيق الوقت وصعوبة التنقل لجلب المعاجم العربية اللغوية التي تفتقر إليها مكتبتنا الجامعية.

وفي الأخير نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل: رابح العربي على تفضّله بقبول الإشراف على هذا البحث دون أن ننسى اجتهاده الكبـير في جمع المراجع والمتابعة قراءة ونقدا وتوجيها.

الفصل الأول

الفــصــل الأول :المصطلح الماهية والتطور.

1- مفهوم المصطلح.

2-الفرق بين الكلمة، المصطلح، القاموس.

3- علم المصطلح ، مفهومه وعوامل ظهوره

4- أليات وضع المصطلح اللغوي.

5-أهداف العمل المصطلحي.

6-تعريف المعجم.

7-المعجم والقاموس.

8- نشأة المعجم العربي.

9- أنواع المعاجم.

10-أهمية المعاجم اللغوية.

1*مفهـوم المصطلح: لقد أولى الدارسون والباحثون العرب عناية كبيرة بالمصطلحات خاصة مع تشعب العلوم وكثرة التخصصات، وأمام هذا الوضع ظهرت عدة تعريفات للمصطلح بدءا بالتعريف اللغوي إلى التعريف الاصطلاحي.

1-1 -لغة: المصطلح مصدر ميمي للفعل " اصطلح "من مادة "صلح" أو اسم مفعول منه ودلالة هذه الكلمة في المعاجم العربية تحدّد بأنها ضد الفساد [1]

وردت هذه المادة ومشتقاتها في القرآن الكريم والسنة الشريفة منها قوله تعالى:"**وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما** "(الحجرات 08).

وكذا قوله " **فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم**"(الأنفال 01).

وبالنظر إلى مادة " صلح " في المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة نجد أن المعنى أكثر وضوحا، ولعل ذلك يرجع إلى حداثة تأليفه، ففضلا عن كـون دلالة " الصلاح" مرادفة لـ " الفساد" فقد ذُكرت معانٍ أخرى يمكن إجمالها في الآتي[2]:

1-أصلح في عمله أو أمره: أتى بما هو صالح ونافع.

2-أصلح ما بينهما: أزال ما بينهما من عداوة وشقاق.

3-الاصطلاح (مصدر للفعل اصطلح):اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته.

---

[1]-الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 1، 1999م،ج1، ص565.

[2]-مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، ، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2005 م، ص 520.

نفهم من المعنى الأول والثاني أن وضع المصطلحات يكون وفقا لما ينفع مستعملـيها مع مراعاة خصوصيات كل لغة ونظام وضعها لهذه المصطلحات، أما المعنى الثالث فقد تخصص في كلمة " **اصطلح** " مع تكون العلـوم لتعني الكلمات المـتفـق على استخدامـها بيـن أصحاب التخصص الواحد للتعـبير عن المفـاهـيم العلمـية لـذلك التخصص.

أما المصطلح في اللغات الأوربية، فيرجع إلى الأصل اليونـانـي**Terminus**ومنه أخذت **Term** في الإنجليزية و**Terme** في الفرنسية وهي تدل في الاستخدام العام على المجال والحيّز أو الحدود الفاصلة، أما في الاستخدام المتخصص، فتدلّ على كلمة يعـبر بـها عن معنى محدد غير قابل للّيونة الأسلوبية والانزياحات اللغويـة لـدقـة معناه [1].

وعليه فإن كلمة **Terme**هيكل وحدة لغوية مؤلفة إما من كلمة (مصطلح بسيط) أو كلمات متعددة (مصطلح مركب)، وأثناء هذا التأصيل المعجمي يتجـلى لنا تبايـن في الدلالتيـن العربية والأجنبيـة للكلمتين المتقابلتـين والمعبرتيـن عن مفـهوم المصطلح، حيث يلاحظ أن مفهـوم المصطـلح في اللغة العربيـة يختـلف عن مفهوم المصطلح فـي اللغات الأجنبـية مـن حيث الاشتقـاق والمعنى لكنهما يشتركان في الدلالة والوظيفة.

1-2 - اصطلاحا: المصطلح أو الاصطلاح هو العـرف الخـاص، وهــو اتفـاق طائـفة مخصوصة على وضع شيء والاصطلاح هو " ما يتعلـق بالاصطلاح ومقابـله اللغوي " [2]

---

[1]-يوسف وغليسي:إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت ط1، 1988 م، ص 1.

[2]- أحمد مطلوب : حركة التعريب في العراق، المنظمة العربية للتربية، معهد البحوث والعلوم، بغداد، 1983 م، ص 56.

ولقد تعددت تعاريف المصطلح بتعدّد واضعيها، وبتعدد الاختصاصات فكل يعرّف حسب تخصصه إلا أن هناك سمات جوهرية مشتركة بين كل التعاريف، ومن هذه التعريفات نجد أن " المصطلح هو مفردة صيغت وفق خصائص اللغة، للدلالة على ماهية شيء محدد وحصلت على اتفاق المختصين" [1].

وقد جاء في كتاب التعريفات للجرجاني أن " الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينتقل عن موضوعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما وقيل الاصطلاح لفظ معيّن بين قوم معيّنين [2]، وعرّفه مصطفى الشهابي بأنه:" لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية " [3]

ومجمل هذه التعاريف توضّح سِمَتين أساسيّتين من سمات المصطلح:

1-المصطلح لا يوضع إلا عند اتفاق المتخصّصين المعنيّين على دلالته الدقيقة.

2-المصطلح يختلف عن كلمات اللغة العامة نتيجة تغيّر دلالي يطرأ على الكلمة العامة فيجعلها مصطلحا ذا دلالة خاصة ومحددة، مع مراعاة وجود علاقة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللغوي.

---

[1]-عمار ساسي: المصطلح واللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصياغة، دار الكتاب الحديث، الأردن ط1 2009م ،ص 94.

[2]-الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط 4 ، 1998 م ص 44.

[3]-الأمير مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط 2 1988 م، ص 06

أما محمود فهمي حجازي فيرى أن جل المتخصصين في علم المصطلح متفقون على أن أفضل تعريف للمصطلح هو التالي: " الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد، أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها، وحدد في وضوح وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري [1]ولعل ما جعل حجازي يفضل هذا التعريف للمصطلح هو كونه يشمل على عدة سمات يتميز بها المصطلح العلمي عن اللفظ العام، على خلاف التعريفات الأخرى التي حصرت المصطلح في سمة واحدة، مما يؤدي إلى عدم تعريف المصطلح تعريفا دقيقا،لأن التعريف الفعلي له يستدعي وجود السمات الواردة في هذا القول والتي نعدها كما يلي:

***يكون مفردا أو مركبا** : أي أن المصطلح يمكن أن يأتي عبارة عن كلمة أو مجموعة كلمات بشرط أن لا يأتي في شكل عبارة طويلة، وإلا فقَدَ أهم خصائصه. ولا يشترط في المصطلح أن يحمل كل صفات المفهوم الذي يدل عليه، وإنما قد يكتفي بصفة واحدة على الأقل، كما هو الحال بالنسبة لكلمة سيارة التي لا تحمل في دلالتها إلا صفة واحدة وهي" السير"، ولكن اختيار هذه الصفة والاتفاق يجعلها دالا لهذا المفهوم كلها "عناصر تكاملت لإيجاد هذا المصطلح" [2]

***تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة**:يعرف المصطلح بأنه " كلمة تعبر عن مفهوم خاص في مجال محدد " [3] يعني أنه كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد وصيغة محددة

---

[1]– محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1993م ص 12.

[2]– المرجع نفسه: ص 16.

[3]–مصطفى طاهر الحيادرة:من قضايا المصطلح اللغوي قديماوحديثا،عالم الكتب الحديث،إربدالأردن2003،ص14.

***واضح إلى أقصى درجة ممكنة:** يعتبر البعض المصطلح بمثابة " اللفظ الدال بشكل واضح ودقيق للمفردات " [1] يفهم من هذا التعريف أن أهم سمات المصطلح الوضوح والدقة، وهو ما يميزه عن باقي الكلمات في اللغة العادية.

***يرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد:** أي يكون المصطلح منظما داخل تخصص محدد، بحيث يطابق دون غموض فكرة أو مفهوما معينا[2]

2* الفرق بين الكلمة، المصطلح، القاموس:اهتم علماء المصطلح ببيان المقصود بالرمز اللغوي الدال على المفهوم، ففرّقوا بين ثلاثة أنواع من الرموز اللغوية وهي: الكلمة، المصطلح، وكلمة قاموس.

2-1-الكلمة:تمتاز بقدر كبير من المرونة المعنوية والتعدد الدلالي لتلبية شتى الحاجات التواصلية في اللغة المشتركة بمختلف سياقاتها، واستعمالاتها، حيث يمكن أن تأخذ عدة معان غير محددة ويمكن استخدامها في تسمية الأشياء وتعتمد في ظهور معناها في السياق.

2-2-المصطلح: هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية ، و يكون استعماله محصورا بين المتخصصين، وغالبا ما يكون أحادي المعنى،لأنه يحيل على تصور مقرر سلفا، وإن تعدد معناه غالبا ما يلحق هذا التعدد بالتصور الواحد [2]

---

[1]-عبد الرحمن بن عبد الفاضل:البنك الآلي السعودي: باسم، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب الرباط ع 47 ،1999 م، ص 67 .

[2]- علي توفيق الحمد : المصطلح العربي شروطه وتوحيده ، ، جامعة اليرموك أربد ، الأردن المجلد 2 ، ع1 2005 م ، ص 2- 5

2-3-كلمة القاموس: كلمة قاموس غالبا ما تكون مصطلحا أو اسما يستعمل لاسترجاع المعلومات، أو فهرستها في نظام خاص، ويمتد على نظام المعلومات ذات العلاقة وتستند هذه الأسماء إلى مسميات منفردة، لا إلى منظومة المفاهيم فالمسميات هي الأشياء المحسوسة الحقيقية الموجودة في العالم الخارجي أو الداخلي [1] أو هو قعر البحر أو وسطه أو معظمه .

3* علم المصطلح :

3-1- مفهومه: يمثل إشكالية كبيرة من الإشكاليات التي تواجه اللغويين والتي تثير النقاش بين الباحثين، لأن الكثير من الوحدات الاصطلاحية لم تصل بعد إلى مرحلة الاستقرار نظرا لغياب البعد الاصطلاحي أو الاتفاقي أثناء نقل المصطلح من لغة إلى أخرى، وضمن هذا الوضع الشائك كان جديرا بأن يحظى علم المصطلح ببحث علمي معمق يتقصى الوضع من شتى جوانبه، فنشأ "**علم المصطلح** "**.Terminologie**، وهو" العلم الذي يعنى بمنهجيات جمع وتصنيف المصطلحات، ووضع الألفاظ الحديثة وتوليدها وتقييس المصطلحات ونشرها، ولهذا فإن هذا العلم يعنى أساسا بإثراء اللغة بالمفردات الحديثة وبكيفيات وضعها وجمعها وتصنيفها وفقا لمنهج علمي يقوم على قواعد محددة ونتائج مرجوة كالتقييس، التي تفضي إلى توحيد المصطلحات وقواعد العمل في الميدان المصطلحي"[2] وقد جاء في قاموس اللسانيات أن المصطلح يطلق أيضا على الدراسة المنتظمة لتسمية المفاهيم الخاصة للميادين المتخصصة في المعارف والتقنيات ، أي هو مسعى دلالي لغوي ينطلق من المفاهيم الخاصة بميدان ما .

---

[1]-علي توفيق الحمد : المرجع السابق ، ص3.

[2]-جواد حسني سماعنة: المصطلحية العربية بين القديم والحديث ، مجلة اللسان العربي ، مكتب التنسيق والتعريب، الرباط، ع 49 ، 2000م ص 01.

ولقد تعددت تعريفاته وإن كانت في مضامينها متقاربة، فقد عرّفه علي القاسمي بأنه: " يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي يعبر عنها " [1]

ولو أمـعنّا النظر في مجمل هذه التعريفات السابـقة – لوجـدنـا أن علـم المصطلح يخـتلف تعريـفه وموضوعه وغايـاته باختـلاف المتخصصين في مجال علم المصطلح، وبتباين أصحابه، فهو فن وممارسة أكثر منه علم، فإذا كان يقدم تعريفـات دقيقة تستجيب إلى حاجات التعبير في الميادين العلمية والتقـنية، فإن مناهجه ما زالـت تنقصها الصـرامة العلمية التـي يجب تتصف بـها حتى يصح أن يطلق عليها صفة العلمية .

ورغـم أن المصطلح قطع شوطـا معتبرا في طريـق الاكتمال، وحصل على استقلاله عن العلوم اللغوية إلا أنه لا يزال مَشُوباً بشوائب الأفكـار القديمة ورواسبها، فهو كغيره من المفاهيـم العلمـية الجديدة التي لا يمكن أن تتضح وضـوحا كافيا في بداياتها، حيث كان ولا يزال غائما غيـر محدد المعالم، فهو علم قديم في غايته وموضوعه، حديث في منهجه ووسائله، لكنه لم يستكمل نموه بعد ولم يبلغ مرحلة النضج، وتختلف نظرة العاملين فـيه إلى طبيعة ماهيـته وكنـهها بتعـدد المدارس الفكرية التي ينطلقون منها ، وما يزيد في صعوبة توضيح هوية علـم المصطلح أنه يقع على الحدود الفاصلة غير الواضحة بين المنطق واللسانيات [2]

3-2*عوامل ظهور علم المصطلح: ظهر علم المصطلح نتيجة عدة عوامل ساهمت في تطوره تطورا سريعا، وهذه العوامل هي:

---

[1]-علي القاسمي : مقدمة في علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت، لبنان، ط 1 ، 2008 م، ص 263

[2]- علي القاسمي: بين المنطق وعلم اللغة، العناصر الحقيقية الوجودية في علم المصطلح ، مجلة اللسان العربي، ع 48 ، 1999 م ، ص 81 .

3-2-1 التقدم السريع للمعرفة البشرية: بعد ظهور التطور والتقدم السريع الذي عرفته كافة البشرية في مختلف المجالات والميادين، كانت الحاجة ماسة إلى ظهور مصطلحات جديدة، وفق ما تتطلبه تسمية هذه الحقائق في كل بقاع الأرض، وبما أن المصطلحات جزء مهم من اللغة، باعتبارها مفاتيح المعرفة الإنسانية في شتى فروعها ووسيلة التفاهم والتواصل بين الناس في مختلف المجالات العلمية، فقد أصبحت الشغل الشاغل للباحثين، وفي هذا يقول عبد السلام المسدي:" ومن الثوابت المعرفية المطلقة أن اللغة ظاهرة جماعية واجتماعية، تتحرك طوعا كلما لقيت منبّها، فما إن يستفزها الحافز حتى تستجيب بواسطة الانتظام الداخلي الذي يمكنها من استيعاب الحاجة المتجددة والمقتضيات المتولدة، وهكذا تصطنع اللغة نهجا من الحركة الذاتية "[1].

3-2-2 اتصال اللغات: زاد احتكاك اللغات ببعضها البعض بعد أن زادت التبادلات التجارية الدولية، وبدأت الشعوب تميل إلى التعارف، بامتزاج ثقافاتها المتنوعة، وكان لجو الصراع وتناحر الدول فيما بينها ومحاولة تغليب ثقافة على أخرى، تفطنت الدول المتقدمة إلى ضرورة النهوض بالمصطلحات والتمسك بالترجمة، فكان من الضروري على كل دولة أن تتكيف مع ما أخذته غيرها من أشواط في تقدمها، وأن تتحكم في المفاهيم الوافدة إليها، فكانت المصطلحيات وفق هذا المنطق مصطلحيات مترجمة، في حين ظلت الدول النامية تعاني واقع الازدواجية اللغوية، رغم محاولاتها في التحرر والعودة إلى موروثها القومي، مع أن التبرؤ من تبعية الدول المتقدمة يكاد يكون مستحيلا، لتسجل المصطلحيات اهتماما في إطار اتصال اللغات عبر المولد والدخيل[2].

---

[1]- عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، أكتوبر 1994 م، ص 12-13.

[2]- يوسف مقران: المصطلح اللساني مدخل نظري إلى المصطلحات، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع دمشق، سوريا، 2009 م، ص 41-42

وبهذا فإن المصطلح غدا ضرورة علمية وحضارية، لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها، ومواكبة الركب الحضاري يفرض أن ترتقي لغتنا – العربية– إلى هذا الركب وتنفتح عليه بمصطلحات تستوعب هذه المستجدات [1]

4- آليات وضع المصطلح اللغوي:

4-1 الاشتقاق: يعرّف بأنه: " أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، أو هيئة تركيب لها، ليدلّ بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة، كضارب من ضرب" [2] ومن خلال هذا التعريف نفهم أن عملية الاشتقاق تقوم على شروط أهمها: الاتفاق أو المقاربة بين اللفظ المشتق والأصل الذي اشتق منه قدر مشترك من المعنى مما يجعل الفروع المولدة متصلة بالأصل ،كما يجب أن تكون حروف الأصل والفرع مرتبة ترتيبا واحدا رغم ما يلحق الفرع من زيادات، ورغم أنه لا توجد موازين معينة ولا طرق واضحة في الاشتقاق، فقد اشتقت العرب من الأسماء والأفعال والحروف بناءا على نظرية القياس التي نادى بها الكثير من القدماء من خلال قول أحدهم : "ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب"[3].وهذا يعني أن تكوين كلمات عربية جديدة للتعبير عن المفاهيم المستحدثة يكون عن طريق القياس على الصيغ الصرفية للغة العربية، ويتضح من خلال ذلك أن الاشتقاق في اللغة العربية وسيلة لتوليد الألفاظ للدلالة على المعاني الجديدة ، كما هو نوع من التوسع اللغوي الذي يساعد على حسن فهم اللغة

---

[1]–أحمد شفيق الخطيب: منهجية بناء المصطلحات وتطبيقاتها، مجمع اللغة العربية، بدمشق ج3، 1988 م، ص 506 .

[2]–محمد يوسف حسن: تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته، مجلة اللسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب ، الأردن عمان ، ع 39 ، 1995 م ، ص 30 .

[3]– المرجع نفسه : ص 42 .

والتفقه فيها ومعرفة أسرارها فهو السبيل لمعرفة الأصيل من الدخيل الذي يحتاج إليه العالم والباحث بصفة عامة، والمجامع اللغوية بصفة خاصة لمواكبة مستجدات العصر.

4-2 المجـاز:حسب كتب البيان: " فإن المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى السابق " [1] كما يسمي بعضهم :" المجاز بالنقل المجازي لأنه ينقل اللفظ من معناه الأصلي المألوف إلى معنى جديد بشرط وجود مشابهة بين المعنيين[2]يفهم من هذا الكلام أن المجاز لا يبقى على المعنى الأصلي للكلمة ، وإنما يتعداه إلى معنى جديد، حيث تنتقل الكلمة من معنى إلى معنى آخر، ومن حقل دلالي إلى حقل دلالي آخر، مثل ما ينطبق على كلمة " **سيارة** التي كانت في البداية " تعني " القافلة " وأصبحت فيما بعد تدل على وسيلة النقل الآلية " **Automobile** "، بالتالي يعتبر النقل في الألفاظ ومعانيها الأصلية إلى معان علمية وسيلة من وسائل تنمية اللغة وطريقة لإحياء القديم ، لكن هذا لا يعني استخدام المجاز بالضرورة اللفظة القديمة للدلالة بمعناها القديم ، بل يعني المجاز استخدام اللفظة القديمة للدلالة على مفهوم جديد لأن علوم اللغة بماضيها وحاضرها ومستقبلها فالمجاز هنا عبارة عن وسيلة من وسائل التوليد اللفظي حيث من خلاله ينتقل اللفظ من اللغة العامة إلى اللغة المتخصصة، كما يلجأ إليه عند الضرورة للاستجابة للحاجات الطارئة، والتعبير عن المفاهيم المستحدثة وإحياء الألفاظ الميتة ،كما أن الاستعمال المتواتر يفقد الكلمة جدتها ، ويجعلها تكتسب عرفية واستقرارا لكن قد يتغير معناها أيضا مع مرور الوقت ، ويؤدي ذلك إلى تراكم المعاني، مما جعل البعض من اللغويين يقول أن الكلام كله مجاز وهو وسيلة من وسائل التوليد اللفظي .

---

[1]– مصطفى طاهر الحيادرة : من قضايا المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا ، ص 169

[2]- علي القاسمي : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، ص 372 .

4-3 الأخذ من التراث: يرى البعض أن:" المصطلحات التراثية تشكل رصيدا مشتركا لابد من الإفادة منه على نحو واضح في إيجاد المصطلحات اللغوية الحديثة "[1]

ولعل هذا ما جعل العلماء العرب يفضلون العودة إلى الألفاظ القديمة للاستعانة بها في توليد المصطلحات الحديثة ، وخاصة لما يتعلق الأمر بالمصطلحات الأجنبية التي وضعت لها مقابلات عربية كثيرة، وكذا في الحالة التي تتعذر فيها ترجمة المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية، وأمام هذه العراقيل لم يجدوا خيارا آخر إلا اللجوء إلى التراث العربي القديم مثل اختيار اللفظ العربي القديم "القطار" الذي كان أصل معناه " جماعة الإبل يلي بعضها بعضا في نسق واحد" واصطلح به للدلالة على السلسلة المتصلة من مركبات النقل المتحركة على سكة الحديد، رغم ما لهذه الطريقة من أهمية في توليد المصطلحات، إلا أن هناك من يرفضها بدليل أن استخدام المصطلح التراثي لمفهوم جديد مختلف عن مفهومه في التراث يؤدي إلى لبس عند ورود المصطلح، ويجعل القارئ يتردد في فهم المصطلح بين الدلالة القديمة والدلالة الجديدة.

.4-4 التركيب: يعرف بأنه: "المصطلح المكون من كلمتين أو أكثر يدل على معنى اصطلاحي جديد مؤلف من مجموع معاني عناصره" [2] أو" ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد بحيث تحتفظ الكلمة المركبة الناتجة عن التركيب بجميع صوامتها و صوائتها "[3] نفهم من هذا التعريف أن المصطلح الناتج عن طريق التركيب لا يكون مفردا فحسب

---

[1]- رشيد عزي: إشكالية المصطلح في المؤلفات العربية – تحليل الخطاب نموذجا –أطروحة ماجستير، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة ، 2009 م، ص18 .

[2]- جواد حسني سماعنة: التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع 50، 2000، ص 43 .

[3]- علي القاسمي : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، ص 669 .

بل يتكون من كلمتين على الأقل، فهو لا يعطي لنا تفسيرا واضحا عن عدد الكلمات التي يصل إليها فهو لا يبلغ حد الجملة، لأنه في هذه الحالة يحكم عليه بأنه جملة وليس تركيبا، وبالتالي تزداد الكلمات المركبة المصطلحية تعقيدا كلما تعددت العناصر المكونة لها.

4-5 التعريب: يعرف التعريب بأنه: "صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية، وقد استعملت كلمة المعرب بمعنى اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب ليكون على منهاج كلامهم " [1] فالتعريب إذن هو صياغة الأفكار والمعاني والتجارب الأجنبية صياغة عربية لفظا أو معنى أو وزنا وكذا استعمال العرب ألفاظا أعجمية على طريقتهم في اللفظ والنطق لكي يحافظوا على الأوزان العربية والإيقاع العربي، بما يعطيها الطابع العربي حتى يشبه المعرب اللفظ العربي الفصيح ويحل محله من حيث المعنى[2] وهذا يظهر من خلال تمييز القدماء بين المعرب والدخيل حيث أسموا الظاهرة العامة دخيلا وخصوا قولبة اللفظ الدخيل بمصطلح التعريب ...أن تتفوه به العرب على مناهجها [3]ومن هنا تظهر أهمية التعريب في توليد المصطلحات العربية لكن الإفراط فيه قد يؤدي إلى زوال اللغة العربية وتحولها إلى لغة أخرى ، لذلك يرى البعض أن التعريب لا يلجأ إليه إلا في حالة الضرورة التي تتطلبها صعوبة إيجاد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي .

4-6 النحت:النحت في اصطلاح علماء الاشتقاق: " أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معا بأن تعمد إلى كلمتين أو أكثر فتسقط من كل منهما، أو من بعضهما حرفا أو أكثر وتضم ما بقي من أحرف كل كلمة إلى أخرى وتؤلف منها

---

[1]-سمر روحي الفيصل: المشكلة اللغوية، لبنان، 1992 م، ص 92.

[2]- محي الدين صابر: التعريب والمصطلح ، مجلة اللسان العربي مكتب تنسيق التعريب ع 28، 1987م ص 10

[3]- عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي، ص 29 .

كلمة واحدة "[1] فهـو بذلك جنس من الاختصار وصورة من صور الاختزال الذي يلجأ إليه المتكلمون باللغة العربية القديمة والحديثة، ولا يقتصر النحت على اللغة العربية فحسب بل هو سمة نوعية لفصيلة اللغات الانضمامية كاللغات اللاتينية والجرمانية [2] التي تتمتع بهذا النوع من التوليد وإنتاج مصطلحات جديدة لا تحصى، ومن هنا اختلف اللغويون العرب حول قضية الإفادة من النحت، فهناك من رفضه بحجة أن القارئ الذي يصادف هذه الكلمات المنحوتة على سبيل المـثال لا يتمكن من معرفة أصولها التي أخذت منها، وبالتالي يتعـذر عليه إدراك معناها الأصلي كما يؤدي إلى شذوذ في الأوزان أو عجمة في ترتيب الأصوات، لكن رغم ما قيل بخصوص أهمية النحت في صياغة المصطلحات فلا يلجأ إليه إلا في حالة الضرورة مثله مثل التعريب.

4-7 الترجمة:تأتي الترجمة في المرحلة الأخيرة بعد كافة وسائل التوليد والصياغة السالفة الذكر وتعد الترجمة من الوسائل الهامة للرقي اللغوي، وتحقيق التواصل بين الأفراد خاصة أن الترجمة هي بمثابة الجسر الذي يسمح بالاطلاع على ثقافات الغير وإبداعاتهم في كل المجالات ،والتي لا تحصل إلا باللجوء إلى الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية حتى يتمكن من نقل المعنى والمبنى معا هذا يعني أن هذه العملية " تقتضي نقل المحتوى الدلالي للنص من لغة الأصل إلى لغة النقل حيث يتغـير شكل الدلالة وينتقل معه المعنى بوصفه عاملا سابقا على الكتابـة واللغة" [3] فالعلاقة إذن بيـن الشكل والمعنى مرتبطة ارتباطا شديدا ، حيث كلما تغير في نقل الشكل يصاحبه تغير في نقل المعنى، والعكس صحيح .

---

[1]- عبد الله أمين:الاشتقاق، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط 2 ، 2000م ، ص 391 .

[2]-عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي، ص 25 .

[3]- رشيد برهون : الترجمة ورهانات العولمة والمثاقفة، مجلة عالم الفكر، ع1، مج 31، 2002 م، ص 171.

وفي هذا الصدد ينبغي أن نشير إلى ضرورة إلمام المترجم بخصـائص اللغتين المنقول منها وإليها، لأنه لا يبقي على تراكيب اللغة الأصل، وإنما يعيد بناء النص الذي هو بصدد ترجمته حسب خصائص اللغة التي ينقل إليها، أما فيما يتعلق بأهمية الترجمة، فهي تلعب دورا هاما في تقريب التفاهم والمعرفة بين الحضارات و الأمم .

5- أهداف العمل المصطلحي: يهدف العمل المصطلحي كغيره من العلوم إلى أهداف ومرامٍ كثيرة، أجملها عبد المجيد سالمي في النقاط التالية:

*تحديد المفاهيم الخاصة بكل ميدان ووضع تسمية كل مفهوم لضمان التواصل العلمي.

*توحيد المبادئ والأسس التي تتحكم في إيجاد المفاهيم وتفسيرها ووضع المصطلحات الدالة عليها
*تشجيع التبادل المعرفي بين الدول في كل مجالات المعرفة، مما يساعد الدول النامية على الاستفادة من التطور التكنولوجي.

*النهوض باللغة وتنميتها وتجديدها بإثرائها بالمفردات الجديدة، والمصطلحات المعبرة عن الأشياء المستحدثة والمفاهيم.

*تسهل التبليغ بين المتخصصين في العلوم والتقنيات بتوليد مصطلحات جديدة، للتعبير عن المفاهيم العلمية أو باختيار مصطلحات جديدة للتعبير عنها.

*يشكل علم المصطلح البناء الأساسي في تحصيل المعارف في اللغات المخصصة، بوضع أنظمة المفاهيم، ويعتبر الوسيلة الفعالة لنقل المعارف، وتحرير النصوص العلمية والتقنية وترجمة

النصوص المتخصصة والتوثيق التقني [1]. إضافة إلى ذلك فالعمل المصطلحي يهدف إلى دراسة المصطلحات من زاوية التقييس المفهومي، وبالتالي فإن الدراسة المصطلحية ضرب من الدرس العلمي لمصطلحات مختلفة العلوم وفق منهجية خاصة، بهدف تبيين وبيان المفاهيم التي عبرت أو تعبر عنها تلك المصطلحات حتى يتمكن المعلم والمتعلم من ناصية العلم في الواقع والتاريخ معا.

***صناعة المعاجم :**

6-تعريف المعجم: قبل التطرق إلى المعجم الغربي والمعاجم اللغوية العربية المتخصصة في الفصل التطبيقي علينا أولا معرفة ماهية المعجم لغة واصطلاحا حتى تكون لنا نظرة شاملة عن نوعية هذا الكتاب.

6-1 لغة: إن أول من استعمل هذا المصطلح هم رجال الحديث والقراء والشراح وجامعي أثر الصحابة، ففي القرن الثالث للهجري وضع أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي(ت307 هـ) كتابا سماه "معجم الصحابة " وتلاه عبد الله بن محمد البغوي (ت 317هـ)، حيث سمى كتابيه المعجم الكبير والمعجم الصغير، وأطلق هذا اللفظ أيضا في القرن الرابع للهجري على كثير من كتب الحديث والقراءات، كما جاء في لسان العرب لابن منظور مادة " ع ج م " من العجم جمع الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه، وإن كان عربي النسب والأنثى عجماء ... وأعجمت الكتاب : ذهبت به إلى العجمة .... وأعجمت : أبهمت [2] .

---

[1]-عبد المجيد سالمي: مصطلحات اللسانيات العربية بين الوضع والاستعمال أطروحة دكتورة دولة، جامعة الجزائر كلية الآداب واللغات ، الجزائر ، 2007 م -ص 46-47 .

[2]-ابن منظور أبو الفضل: لسان العرب، ج 12، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 5، 1992 م، ص 385.

وهكذا نرى أن المعاني التي أوردها ابن منظور، تدور كلها حول الإبهام والغموض ضد البيان، ولا تؤدي المقصود من المعجم الكتاب الذي يستعمله النـاس لإزالة غموض الكلمات والعبارات وتبيان مدلولاتها، ويقول ابن جني أيضا: " أعجمت الكتاب إذا بيّنـته وأوضحته، فهـو إذا لسلب الإبهام لا إثباته " فيصبح لنا من خلال هذا القول أن ابن جني قصد عبارة: " أعجمت الكتاب " إذ نقطـته حتى يتضح لنا وينجلي الغموض ويفهمه الجميع .[1] فالإعجام هو تنقيط الحروف للتمييز بين المتشابهة منها في الشكل مثل حرف " ب " الذي يمكن أن يقرأ " ب ، ت ، ث " فالتنقيط يزيل هذا الغموض، ومن هذه الدلالة جاءت تسمية الحروف الهجائية بحروف المعجم،هنا أصبح معنى (أعجم) إزالة العجمة والغموض والإبهام .وكلمة معجم هو اسم مفعول ومصدر ميمي واسم مكان، ومن الفعل الرباعي (أعجم) ويذهب كثير من الصرفيين إلى أن المعجم مصدر بمنزلة الإعجام مثل قولنا : أدخلته مدخل صدق .

2-6 اصطلاحا: عرّف اللغويون المعجم بأنه مصطلح لساني يحمل مفهومين حيث يعني بالمفهوم الأول مجموع ألفاظ لغة ما ، ويقابله في اللغة الفرنسية le lexique ، أما المفهوم الثاني فيعني به ذلك الكتاب الذي يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها وكتابها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي وتكون مصحوبة ببيانات قاموسية [2] وقد عرف المعجم عدة تعريفات وطرأ على كلمة "معجم" تحولات في الدلالة، فبعد أن كانت هذه الكلمة تدل على كتب الحديث المرتبة على حروف المعجم ترتيبا هجائيا، صار اليوم كل كتاب يهدف إلى إزالة الغموض والإبهام واللبس

[1]-أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001 م ص 75.

[2]-إميل يعقوب: المعاجم اللغوية العربية، بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين بيروت، لبنان، ط 2، 1998م ص11.

ويقدم الكتاب مجموعة من المعارف أساسية في أي موضوع من الموضوعات، فهو كتاب مرجعي لمفردات اللغة يكون مرتبا ترتيبا معينا صوتيا أو هجائيا أو غير ذلك [1]

07 – المعجم والقاموس : كلمة معجم ترادف في العصر الحديث كلمة " قاموس " وترجع هذه التسمية إلى الفيروز أبادي (ت 816 هـ) سمى معجمه بعنوان " القاموس المحيط " وقد أولع الناس بتأليف الفيروز أبادي نظرا لوضوح شرحه وكثرة مادته، فذاع صيته وصار الناس يتداولونه .

ومع مرور الوقت ظن البعض أنه مرادف لكلمة " معجم " وشاع هذا الاستعمال وأصبح يطلق لفظ قاموس على أي معجم، وإذا عدنا إلى المعنى الحقيقي لكلمة " قاموس " فقد جاء في لسان العرب أن كلمة " قاموس " تعني البحر أو البحر العظيم أو وسطه أو معظمه أو أبعد موضع فيه غورا [2] فلفظ القاموس لا يعني كلمة معجم وليس قريبا منها فنظرا لشيوع " القاموس المحيط " للفيروز أبادي ربط بذلك تسمية القاموس بمرادف " للمعجم "، كما يعد القاموس والمعجم من أكثر المصطلحات المتداولة للدلالة على الكتاب الذي يحمل بين دفتيه مجموعة من كلمات لغة معينة مرتبة ترتيبا معينا ، لكل منها شرحها أو مقابلها في اللغة الأخرى نجدها مترادفات بالرغم من اختلاف معانيها لذلك يعد المعجم رصيد لساني عام يشتمل على الوحدات المعجمية المكونة للغة ما من اللغات ،أما القاموس فهو وثيقة مشتملة على رصيد جزئي ، فالقاموس جزء من المعجم يستعمل للتعبير عن كل كتاب يضم قائمة من الوحدات المعجمية (المداخل) التي تحقق وجودها بالفعل في لسان من الألسنة ويخضعها لترتيب وتصنيف وشرح معين .

---

[1]– المرجع السابق : ص 23 .

[2]–إبن منظور: لسان العرب ، ص 386 .

08- نشأة المعجم العربي : تمر اللغة عادة بمرحلة النطق قبل مرحلة التكوين،أي أنها تكون في بادئ أمرها دائرة على ألسنة المتكلمين بها، لا مسجلة في بطون الكتب، وكم من لغة نشأت وترعرعت ثم اندثرت قبل أن يعرف الإنسان الكتابة [1]والأصل أن تكون اللغة مفهومه من الناطقين بها، لكنها باعتبارها أداة للفكر والسبيل إليه تتطور بتطور الفكر نفسه، فالإنسان لا يستطيع أن يحفظ كل الثروة اللغوية القومية مهما أوتي من حدة الذكاء وقوة الذاكرة وسعة الخيال، لذلك يصطدم أحيانا بكلمات لا يعرف معناها بدقة ووضوح، ومن هنا ظهرت أهمية المعجم كمرجع لكل باحث عن معاني الألفاظ التي استغلقت عليه، خاصة بعد نزول القرآن الكريم حيث واجه المسلمون الأوائل مشكلة فهم ألفاظه ومعانيه وهو الدافع الرئيسي الذي دفع علماء اللغة إلى وضع معاجمهم بهدف صيانة القرآن الكريم من أي خطأ في النطق أو الفهم وتفسير ما استعصى من ألفاظه.

09- أنواع المعاجم :تختلف المعاجم اللغوية سواء كانت غربية أوعربية بحسب الأغراض التي حددت لكل نوع منه، وذلك من حيث بنيتها وأساليب وضعها ، ولكل نوع طريقة خاصة في ضبطها وتحريرها وتعتبر المرجع الأساسي الذي يعود إليه الباحث والمبدع والإنسان العادي على حد سواء.

9-1 المعاجم اللغوية: المعجم اللغوي كتاب يذكر مفردات اللغة مرتبة على حروف الهجاء وفق نمط معين من الترتيب، ويبين معانيها وكيفية وردوها في الاستعمال، ويضبط بنيتها ومشتقاتها

9-2 معاجم المعاني أو الموضوعات:وهذا النوع من المعاجم يرتب الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعاتها ففي مادة " نبات " مثلا نضع كل مسميات النبات وما يتعلق به وفي مادة

[1]- المرجع السابق ، ص 23 .

" لون" نجد كل ما تضمه اللغة من أسماء الألوان بدرجاتها المختلفة، كما أنها تساعدنا في معرفة الفروق الدقيقة بين المترادفات اللفظية الدقيقة للتعبير عن المعنى المراد بوضوح تام [1]

9-3 معاجم المصطلحات أو المعاجم المتخصصة : التي تجمع ألفاظ علم معين ومصطلحاته أو فن ما ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله والمتخصصين له[2] فالمعاجم اللغوية المتخصصة هو ما جمع فيه مصطلحات علم ما أو فن، فهناك معاجم للطب وأخرى للهندسة وثالثة للزراعة ورابعة لعلم النفس، وهكذا كما توجد معاجم خاصة بفنون اللغة والنحو ،والصرف والأدب والبلاغة والنقد، نرجع إليها حتى يتحدد لنا مفهوم المصطلح ومنها معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب لمجدي وهبه وكامل المهندس، وهذا النوع من المعاجم هو الذي سيكون موضوع دراستنا نظرا لأهميته في شرح مفاهيم مصطلحات علم معين وإزالة اللبس منها وبالتالي المساهمة في ثراء اللغة العربية وتحديدها.

9-4 المعاجم الاشتقاقية: والتي تبحث في أصول اللغة، فتدلنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية أم يونانية، ففي العربية –مثلا– ألفاظ كثيرة ترجع إلى اللغة السامية الأولى مثل أخ، أم، وهناك كلمات دخلت قديما من التركية واليونانية والفارسية وأخرى دخلت حديثا من الإيطالية والفرنسية والإنجليزية وهدف هذا النوع من المعاجم إيضاح أصل الكلمات في المعجم .

9-5 معاجم الترجمة: أو معاجم الثنائية اللغة التي تجمع لغة أجنبية لشرحها وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية ، أو تعابيرها، ويلحق بهذا المعاجم

---

[1]– أحمد عمر مختار: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط 01 ،1998م، ص41.

[2]– إميل يعقوب : المعاجم اللغوية العربية ، بدايتها وتطورها ، ص 15 .

المتعددة اللغات التي تعطي المعنى الواحد بألفاظ عدة لغات في آن واحد.

10-أهمية المعاجم اللغوية: المعاجم اللغوية مراجع لا غنى عنها لكل مثقف أو باحث يحتاج إليها الناشئ والأديب المبدع والعالم المتخصص، على السواء فينبغي أن لا تخلو منها أي مكتبة خاصة أو بيت فيه أفراد يتعلمون ويدرسون، ومكتبتنا العربية غنية بالمعاجم القديمة والحديثة مطولة ومختصرة، لأن العرب سبقوا كثيرا من الأمم إلى هذا النمط من التأليف وبذلوا جهودا عظيمة في جمع مفردات اللغة العربية وترتيبها وتصنيفها، فأصبحت لدينا معاجم صغيرة، ومتوسطة وضخمة([1]) وقد تصل إلى عشرين مجلدا، ومازالت حركة التأليف اللغوي دائبة مستمرة بلا توقف تساير التطور وتتماشى مع مستجدات العصر، خاصة مع ظهور بعض المصطلحات الجديدة أثارت الجدال والنقاش لدى اللغويين العرب والأوربيين، من بينها مصطلح التعليمية التي سنتطرق إليه في الفصل التطبيقي من خلال المعاجم اللغوية العربية المتخصصة والمعجم الغربي حيث ركزنا على تحديد ماهية المصطلح ومحاولة إزالة اللبس والغموض من مفهومه ومعناه.

[1]- شاكر عبد القادر : المعجمية العربية وتطورها عبر التاريخ، مجلة القلم، ع 05، وهران، 2007، ص110

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دراسة تحليلية مقارنة حول ماهية مصطلح التعليمية في المعجم الغربي والمعاجم اللغوية العربية المتخصصة.

-تمهيد.

1-مصطلح التعليمية في المعجم الغربي بعد ترجمته إلى اللغة العربية.

1-1 قراءة تحليلية حول مصطلح التعليمية في المعجم الغربي.

1-2 ملاحظات حول المعلومات الواردة في الجدول رقم01.

2-مصطلح التعليمية في المعاجم اللغوية العربية المتخصصة .

2-1 قائمة المعاجم المتخصصة العربية التي تحتوي مصطلح التعليمية.

2-2 ملاحظات حول قائمة المعاجم المتخصصة الواردة في الجدول رقم 02.

3- مقارنة بين مصطلح التعليمية الوارد في المعجم الغربي بتلك المصطلحات الواردة في المعاجم العربية اللغوية المتخصصة.

– **تمهيد:** منذ تطور العلوم وتقدم الصناعات أصبح الاهتمام بالنوعية وتحسين المردود صناعيا كان أم تربويا من اهتمام الباحثين في مختلف المجالات، وتأثر قطاع التربية كمثيله من القطاعات الأخرى بمفاهيم جديدة مسايرة للعصرنة مع التركيز على الفعالية والموضوعية، فأصبح ينظر لقطاع التعليم على أنه مؤسسة لاستثمار وإنتاج العنصر البشري، وبدأ الاهتمام بطريقة التدريس والوسائل الفعالة لتحقيق العملية التعليمية.

ومن هنا بدأت القفزة النوعية التي عرفتها مجالات التربية، وتطورت المفاهيم لتصبح أكثر دقة وعلمية، فمن مصطلح التربية العامة إلى التربية الخاصة إلى علوم التربية ومنها إلى البيداغوجيا الحديثة التي جعلت من التلميذ محور اهتمامها وركزت عليه في العملية التعليمية وبين هذا وذاك استعملت عدة مصطلحات تداولها المربون والمختصون كلها تتمحور حول مصطلح التربية بعلومها المختلفة والتي تعرف حاليا بمصطلح التدريس (التعليمية).

أما عن تاريخ مصطلح التربية، فقد كانت النظرة العامة إلى التربية في عهد ليس ببعيد مجرد مجال أو ميدان يستخدمه المتخصصون والباحثون في العلوم الإنسانية لتطبيق أدوات ووسائل جمع البيانات الخاصة ببحوثهم ودراساتهم بغرض الحصول على نتائج تسهم في تحقيق نظرياتهم وقوانينهم ، ونتيجة لمجموعة من العوامل والظروف وكذا استخدام المنهج العلمي في التربية، وظهور اتجاهات ومدارس تربوية وعلماء وباحثين متخصصين في التربية – تحولت التربية من مجال – إلى علم تطبيقي له مكانته بالنسبة للعلوم النظرية أو الأساسية مهمته تطبيق نظريات وقوانين هذه العلوم في مجال التربية.[1]

[1]–علي السيد محمد الشخيبي: علم اجتماع التربية المعاصر تطوره، منهجيته، تكافؤ الفرص التعليمية، دار الفكر العربي القاهرة، ج23، 2009 م، ص 17.

ومنذ أواخر الستينات تحولت التربية إلى علم إنتاجي تبادلي،أي علم لا يعمل بمعزل عن العلوم الأخرى، ولكنه يحقق أهدافه من خلال تفاعله مع العلوم الأخرى أي أنه علم يعتمد في نشاطه على نتائج العلوم الأخرى من ناحية، ويتبادل معها المنفعة والإفادة من ناحية أخرى، وقد ظهر خلال السنوات الأخيرة شبه اتفاق بين التربويين على أن التربية عبارة عن مجموعة من العلوم المتكاملة كل منها يختص بجانب من جوانب العملية التعليمية وعناصرها، والتي يطلق عليها العلوم التربوية التي تشمل كل من علم النفس وعلم الاجتماع والتاريخ والفلسفة والأنثروبولوجيا وهي مجموعة من المبادئ والمفاهيم والنظريات والمسلمات التي تتفاعل معها التربية وتستفيد منها حيث قدم جاستن ميالاريه تصنيفا لهذه العلوم وقسمها إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول تمثله العلوم التي تتولى مسؤولية دراسة الظروف العامة والخاصة للمؤسسات التربوية بما فيها علم الاجتماع و أنثروبولوجيا التربية والتربية، باعتبار أن علم الاجتماع يتولى دراسة المجتمع بكل نظمه ومؤسساته ومشكلاته الاجتماعية، كما أن مسؤوليته تتعدى هذه الحدود بالبحث في دراسة التربية كعملية ومؤسسة اجتماعية من جميع جوانبها وعناصرها سواء من الداخل أو الخارج ،أما الجزء الثاني من هذه العلوم فهو يتولى مسؤولية دراسة العملية التعليمية من الداخل ويمثله علم النفس الذي يهتم بالمتعلم وبالتالي توفير الطرق وأساليب التدريس ، وكذا الوسائل التعليمية التي تتماشى مع المتعلم، وتتولى علوم الجزء الثالث مسؤولية دراسة الفكر التأملي والتطوري في التربية أي القيام بمهمة التخطيط التربوي لنجاح العملية التعلمية التعليمية [1].

فالتربية كلمة استخدمت في مجالات متعددة وأخذت مفاهيم مختلفة، كما تناولها الفلاسفة بالنقد والتحليل منذ القدم ولهم عدة آراء مختلفة جلها تؤكد علاقة التربية بالمجتمع والعلوم المختلفة .

[1]– المرجع السابق ، ص18 ، 19

كعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، مما يؤكد أن التربية اندست في مختلف مجالات الحياة والحضارة الإنسانية ولها صلة وثيقة بهذه العلوم، وبالمقابل نجد العملية التربوية هي عملية مترابطة لها علاقة وطيدة بالعلوم السالفة الذكر تنقل الخبرة الإنسانية إلى الجيل الجديد من خلال توفير معاهد تعليمية، وإعادة النظر في المناهج الدراسية وكذا تحسين الوسائل التي تستخدم في عملية التوجيه والإرشاد وهذا لأجل تحقيق الأهداف التربوية العلمية والإنسانية [1]، أو ما يعرف حاليا بالعملية التعليمية التي انبثقت من مصطلح التعليمية الذي أخذ بدوره عدة تسميات منها علم التربية، علم التعليم، التعليميات، وكذا علم التدريس والتعليمية، وقد تعددت مفاهيم هذه المصطلحات حسب الأزمنة.

فأما مصطلح التربية فهو العملية الشاملة التي تحمل في طياتها التأثير والتغير والتأقلم بالاستعانة بالعلوم السالفة الذكر وتهيئ الطفل لمواجهة الحياة، ليأتي مصطلح التعليم الذي يدخل في العملية التربوية التعليمية التي يكون قائدها المعلم ويكون المستفيد هو المتعلم وتربطهما علاقة هدفها نقل وترسيخ المهارات والمعرفة والتربية الصحيحة.

أما مصطلح التدريس فقد تباينت وجهات النظر حول ماهيته فهناك من يقول بأنه فن يمارسه المعلم لأجل تحقيق عملية التعليم والتربية والبعض الآخر يعتبره علما قائما على مجموعة من الأسس العلمية والدراسات والبحوث في مجال التربية وعلم النفس.

فالتربية والتعليم هما أهم الركائز التي تقوم عليها عملية التدريس التي تجمع بين جميع أطراف العملية التعليمية من معلم ومتعلم والمادة التعليمية لنجاح العملية التعلمية التعليمية [2]

---

[1]– فوزية الحاج علي البدري : التربية بين الأصالة والمعاصرة مفاهيمها، أهدافها، فلسفتها ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 2009 ، ص 16– 17

[2]–عبد الحميد حسين عبد الحميد شاهين:إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، 2011 ، ص 05 .

أما مصطلح التعليمية فقد جاء متداخلا مع العلوم المختلفة وهو موضوع بحثنا الذي سنتطرق إلية بالتفصيل من خلال الاستعانة بالمعاجم اللغوية العربية المتخصصة، التي تقودنا إلى البحث في المصطلحات الواردة في هذه المعاجم بمقارنتها بما ورد حول مصطلح التعليمية في المعجم الغربي لروبير غاليسون" Robert Galisson "من خلال ترجمة كل ما أدرجه بخصوص المصطلح ومحاولة شرح المفاهيم حتى يقرب المعنى للمتلقي، باعتبار أن معجم " تعليمية اللغات " هو الأصل والسباق إلى استعمال مصطلح " التعليمية " ثم جاءت بعده المعاجم الأخرى.

وفيما يخص المعاجم اللغوية العربية المتخصصة التي اعتمدناها مدونة، فقد كان الغرض منها البحث عن ماهية المصطلح وما يقابله من حيث المعنى وكذا ذكر المقابل الأجنبي له.

ومن خلال جمع مجموعة من المعاجم اللغوية العربية المتخصصة لاحظنا أن الكثير منها لم يُشِر إلى مصطلح التعليمية بصراحة بل اقترح له مقابلات أخرى تقترب منها من حيث المعنى أحيانا وتبتعد عنها في كثير من الأحيان.

وحتى نضع المتلقي القارئ في صميم الموضوع ارتأينا أخذ المعجم الغربي النموذج الأصلي لروبير غاليسون"R–Galisson ثم مقارنته بمجموعة من المعاجم اللغوية المتخصصة والتي نذكر منها:

– المعجم المفصل في الأدب لمحمد التونجي.

– معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك.

– معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة لسعيد علواش.

– معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب لمجدي وهبه وكامل المهندس.

– المعجم التربوي لفريدة شنان ومصطفى هجرسي.

– معجم علوم التربية لعبد اللطيف الفاربي وآخرين.

أما الإشكالية التي سنحاول الإجابة عنها في هذا الفصل التطبيقي فهي كالتالي:

– هل جاء مصطلح التعليمية في المعجم الغربي وافيا من حيث الشرح أو مازال يكتنفه الغموض؟

– هل استعمل مصطلح التعليمية في المعاجم العربية اللغوية المتخصصة؟

– ما مدى مقاربة مصطلح التعليمية أو ما يقابله من حيث المفهوم بمصطلـح الديداكتيك في المعجـم الغربـي والمعاجـم العربية اللغوية المتخصصة ؟

1-مصطلح التعليمية في المعجم الغربي : استعمل مصطلح التعليمية بعدة مفاهيم في الكثير من الدول مما جعله يقع في الغموض وعدم الوضوح وإثارة الجدال حوله ، حيث عبر غاليسون في قاموسه " تعليمية اللغات " 1976 عن وضعية التعليمية بقوله: " من بين جميع المصطلحات الخاصة بالتعليم، تعد التعليمية الأكثر غموضا وإثارة الجدل"[1] ونفهم من هذا القول أن مصطلح التعليمية أثار الجدال والنقاش في جميع البلدان بما فيها فرنسا التي تعرف غيابا ، وتهميشا للمصطلح وعدم التخصيص باعتباره صفة دون أن يكون مصطلحا دالا على علم مستقل بذاته ولكن في المقابل، نجد هذا المصطلح شائعا في البلدان المجاورة لفرنسا حيث تعتبره كل من إيطاليا وسويسرا حسب غاليسون :" كمرادف لعلم النفس التربوي ، وسيكولوجية اللغة ،أما بلجيكا فلا تميز بينه وبين البيداغوجية "[2] .

ومن خلال هذا القول نستخلص المعنى من وراء هذا الترادف ، فأما اعتباره كمرادف لعلم النفس يعني بها الاهتمام بالمتعلم وما يتضمنه من استعدادات نفسية وخصوصيات فردية، أو قدرات ومؤهلات إدراكية تفكيرية، حيث يتوقف نجاح المعلم في مهنته التعليمية على معرفة هذه الخصوصيات الخاصة بالمتعلم، أما مرادف البيداغوجيا فيقصد بها البعد التربوي " البيداغوجي " الذي يعنى بالسبل التربوية التي ينتهجها المعلم لأجل توصيل كفاءته وتجربته الشخصية ومدى فعاليتها في تحسين مستوى المتعلمين لكن كل هذه المرادفات ساهمت بشكل أو بآخر من الخلط في محتوى المصطلح وتشويش محتوياته بتداخله مع العلوم الأخرى وغياب التخصص الذي يحدد المفهوم بدقة .

---

[1] –Galisson Robert : dictionnaire de didactique des langues , p 150-151

[2] – المرجع نفسه, p 151

وأضاف غاليسون في قوله : " إن فن تعليم اللغات أينما تواجد في الأماكن الأخرى فهو مصطلح يقارن باللسانيات التطبيقية من الجيل الأول، وكذا بمنهجية تعليم اللغات " [1]ولو أمعنا النظر في هذا التعريف لفهمنا أن مصطلح التعليمية أو الديداكتيك ينطلق أساسا من اللسانيات التطبيقية وينتهي بمنهجية تعليم اللغات، وكلاهما يهتم بطريقة تدريس مادة معينة أو مجموعة من المواد حيث تهتم اللسانيات التطبيقية بتقديم المادة اللسانية وإتباع طلب منهجي معين، في حين تهتم منهجية تعليم اللغات بتلك المادة اللسانية التي تقدمها اللسانيات التطبيقية، بالاستعانة بعلم النفس وعلم الاجتماع والبيداغوجيا التي تقدم الأساليب والتقنيات والوسئل الملائمة التي يستعملها المعلم في قاعة الدرس .

وحتى يخصص مكان استعمال المصطلح أشار غاليسون إلى فرنسا من خلال قوله : " ظهر بفرنسا مذهبان يستعملان عبارة فن تعليم اللغات كمرادف لمايلي :

* إما منهجية تعليم اللغات التي تهتم بالمادة اللسانية التي تقدمها اللسانيات التطبيقية والتي تستفيد من علم النفس وعلم الاجتماع والبيداغوجيا.

* أو اللسانيات التطبيقية من الجيل الأول التي تشكل مجال جمع بين مضامين الكلام المختلفة بما فيها علم النفس وعلم الاجتماع و البيداغوجيا " [2]

وحتى يحدد العلاقة الوثيقة بين فن تعليم اللغات " التعليمية" واللسانيات التطبيقية التي تقدم فرضيات حول اللسان والتقنيات المخصصة لدراسة هذا السلوك وكيفية التعامل مع الفرد أو

---

1 –Galisson Robert : dictionnaire de didactique des langues , p 151

2 – المرجع نفسه, p 151

مجموعة من الأفراد، والذي يدخل ضمن علم النفس وعلم الاجتماع كما يحتوي البعد البيداغوجي

استعمل المخطط التالي:

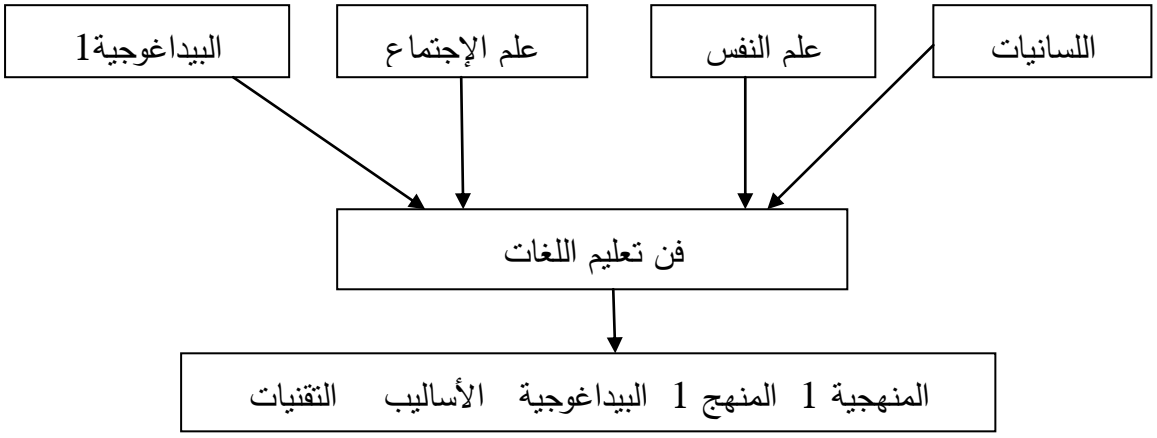

وكخلاصة لما سبق قوله نجد غاليسون يرجع مفهوم فن التعليم إلى إرهاصات قديمة مثل اللسانيات وعلم الاجتماع وعلم النفس،وفن تعليم اللغات –في نظره– استعمل جنبا إلى جنب مع البيداغوجيا التي توفر مجموعة من الأساليب والتقنيات وتفرض منهجا معيّنا وتنظيما بيداغوجيا لتحقيق العملية التعلمية التعليمية، وبالتالي فهو لم يشر صراحة إلى مصطلح التعليمية بل استعمل عدة مرادفات أشار إليها في محتوى النص ولخّصها في المخطط لتحديد العلاقة والتداخل بين كل مصطلح .

1-1-قراءة تحليلية حول مصطلح التعليمية في المعجم الغربي لروبير غاليسون :

*** مصطلح التعليمية في المعجم الغربي :**

الجدول رقم 01:

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي	مرادف المصطلح	البلد المستعمل لنفس المعنى
Didactique	– التعليمية	–علم النفس التربوي وسيكولوجية اللغة	إيطاليا– سويسرا
L'enseignement Des langues	– تعليمية اللغات	– البيداغوجيا	– بلجيكا
Méthodologie de L'enseignement des langues	– منهجية تعليم اللغات	– اللسانيات التطبيقية من الجيل الأول – اللسانيات من الجيل الثاني وعلوم أخرى كعلم النفس وعلم الاجتماع	– فرنسا
Pédagogie	– البيداغوجيا	– الأسلوب،التقنية[1]	– فرنسا
Méthodologie	– المنهجية	– المنهج	– فرنسا

1-2- ملاحظات حول المعلومات الواردة في الجدول رقم 01 :

1-2-1 المصطلح الفرنسي والمقابل العربي: المصطلح الفرنسي في المعجم الغربي جاء بعدة أشكال، حيث نجده تارة يأتي مفردا مثل مصطلح Didactiqueالذي يقابله مصطلح التعليمية وكذاMéthodologie, Pédagogie مقابل المصطلحات العربية التالية "البيداغوجية، المنهجية" كما يأتي تارة أخرى مركبا يتركب من كلمتين فأكثر مثلما يظهـره الجدول من خلال المصطلحات

l'enseignement des langue, Méthodologie de l'enseignement des langues مقابلا للمصطلحات العربية التالية " تعليمية اللغات، منهجية تعليم اللغات".

2-3-1 مرادف المصطلح : من خلال ما نلاحظه في الجدول نرى أن صاحب المعجم الغربي استعمل عدة مرادفات لمصطلح التعليمية الذي حمل بدوره عدة تسميات ترتبط بعلوم أخرى كعلم النفس التربوي، وسيكولوجية اللغة كلها تتداخل مع المصطلح، ثم يأتي إلى ذكر تعليم اللغات الذي يجعله كمرادف لمصطلح البيداغوجيا التي لابد منها في تعليم أي لغة من اللغات، أما مصطلح منهجية تعليم اللغات فقد قابله بمصطلح اللسانيات التطبيقية وعلم النفس، علم الاجتماع والبيداغوجيا، كما خص مصطلح البيداغوجيا والمنهجية بمرادف ومقابل هو الأسلوب والتقنية والمنهجية.

2-مصطلح التعليمية في المعاجم اللغوية العربية المتخصصة:

2-1المعجم المفصل في الأدب :استعمل صاحب المعجم مصطلح" تعليمي" حيث عرفه بقوله: "أنه مصطلح يطلق على كل موضوع يصاغ بهدف التعليم، وقد يكون النص أدبيا أونحويا[1] لقد اكتفى صاحب المعجم باستعمال المصطلح العربي " تعليمي " دون ذكر المقابل الأجنبي وحاول إطلاق المصطلح على كل موضوع يصاغ بهدف التعليم، أو رسالة تؤدي غاية تعليمية وتربوية في آن واحد ، وحسب صاحب المعجم فقد يطلق على النص الأدبي أو النحوي، باعتبار كليهما يحمل غاية تعليمية لصاحبه .

[1]- محمد التونجي: المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ج1 ، ط 2 ، 1999م ص287

2-2 معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: ذكر مصطلح " تعليمي " في المعجم مقابل المصطلح الفرنسي Didactique وقدّم له مفهومين :

1-صفة تطلق على العمل الأدبي الذي يكون هدفه الرئيسي نـقل رسـالة سياسيـة أو أخلاقيـة أو دينية أو علمية مثال ذلك " ألفية بن مالك " في النحو 682 هـ.

2-صفة تطلق على العمل الأدبي الذي يهدف إلى نقل الحقائـق بالإضافة إلى تحقيق اللذة والتسلية مثال ذلك " على هامش السيرة " للدكتور طه حسين [1].

يتفق معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب مع المعجم السابق في أنه أطلق صفة التعليمي على العمل الأدبي مهما كان نوعه، بشرط أن يحمل هدف التعليم أو الترفيه والتسلية، ودعم تعريفه بذكر أمثلة كألفية ابن مالك في النحو وعلى هامش السيرة لطه حسين.

2-3 معجم المصطلحات الألسنية: لم يشر صاحب المعجم إلى مصطلح التعليمية بشكل صريح ومباشر، بل ذكـر مصطلح تعليمي"إخباري كمقابل للمصطلح الأجنبي الفرنسـي والإنجليزي Didactique وDidactic, وعرّفه بأنه: " صفة للمعجم الذي يصدر أحكاما على الاستعمالات اللغوية بهدف المحافظة على نقاء اللغة وحمايتها من سـوء الاستعمال، كما تعني أن يخـبر شخص عن اسم شخص آخر[2]. حيث يقصد من وراء المصطلح الحفاظ على اللغة من جميع الشوائب هذا من جهة و الإخبار العادي من جهة أخرى.

---

[1]-مجدي وهبه و كامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان بيروت، ط2 ، 1986 م ، ص 112 ، 113 .

[2]-مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنية ، فرنسي انجليزي عربي ، دار الفكر اللبناني بيروت ، ط1 ، 1995 م ، ص 82 .

إن صاحب المعجم لم يختلف عمّن سبقه من أصحاب المعاجم السالفة الذكر ، من ناحية تسمية المصطلح بـ " تعليمي "لكنه يختلف عنها من ناحية المعنى، فهو يقصد به الصفة التي تطلق علـى المعجم الذي يصدر أحكاما على مستعـملي اللغة ، بهدف المحافظة على اللغة وحمايتها من الشوائب حتى تبقى اللغة نـقية بعيدة عن اللحن و العجمة كما يقصد من وراءها أيضا التبليغ.

2-4 معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة: لقد أورد صاحب المعجم مصطلح التعليـمية لكن شرحه من منظور أدبي ، حيث أعطاه مفهومين هما:

1-تطلق " التعليمية "على العمل الأدبي، الذي يستهدف تلقين أطروحة ما " أدبـية، سياسيـة، دينية، أخلاقية ".

2-وتسود " التعليمية " أدب فترات تاريخية معينة تعاني من غياب قيم خاصة[1].

هذا المعجم لا يختلف عن المعجم المفصل في الأدب أيضا، من حيث أنه شرح المصطلح من منظور أدبي من خلال إطلاق مصطلح التعليمية على أي عمل أدبي، سواء كان أطروحة أدبية أو سياسية أو دينية أو أخلاقية ...الخ، لكنه يخص بهذا الأدب، أدب فترات الجاهلية التي تعاني غياب الأخلاق والقيم الدينية، وما يلفت النظر في هذه الفقرة أن صاحبها لم يستعمل المقابل الفرنسي Didactique بل اكتفى بالمقابل العربي " التعليمية " رغم إشارته إليه في فهرس الكتاب ومن جهة أخرى استطاع أن يتجاوز المعاجم السابقة الذكر من ناحية الانتقال من مصطلح تعليمي إلى مصطلح التعليمية التي من خلالها ينطلق تحديد المفهوم .

[1]-سعيد علواش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني بيروت ، ط 1 ، 1985 م ، ص 154

2-5 المعجم التربوي: جاء هذا المعجم ليواكب المستجدات ومتطلبات العصر ، خاصة مع التطور العلمي والتكنولوجي الذي تعرفه البشرية على مر السنين، كما جاء هذا المعجم أيضا لأجل ثراء اللغة العربية، وتيسير الفهم لبعض المصطلحات التي تعرف إشكالية التعدد المصطلحي خاصة في مجال التربية مثل مصطلح التعليمية الذي تناوله المعجم بصفة صريحة على غرار غيره من المعاجم العربية اللغوية المتخصصة حيث عرفه **جاسمين** "**Jasmin،B:**" هي بالأساس التفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات منها:

*مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية ويعرفها أيضا روشلين" **Reuchlin** " بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة 1974 [1]

يتضح لنا جليا أن هذا المعجم يختلف عما سبقه من المعاجم في أنه تناول مصطلح التعليمية بصفة صريحة وحاول تعريفها من خلال الاستعانة برأي كل من **JasminB. Reuchlin**فجاء التعريف قائما على ثلاث ركائز هي المادة التعليمية، والمتعلم، والبيداغوجيا.

فأما المادة التعليمية فيعني بها نوعية هذه المادة ومحتواها وأهميتها بالنسبة للمتعلم الذي يجب ألاّ يهمله في العملية التعليمية، باعتباره العنصر الأساسي فلابد من مراعاة رغباته وقدراته ومدى استيعابه لهذه المادة التعليمية، وحتى يتحقق ذلك لابد من إدراك التعريف الذي جاء به **Reuchlin** حول التعليمية التي ضمّنها في: " مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي يستعين بها المعلم في تدريس مادة معينة والتي يقصد بها مصطلح البيداغوجيا "

[1]-فريدة شنان، مصطفى هجرسي: المعجم التربوي، مصطلحات ومفاهيم تربوية، فهرس عربي فرنسي، المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية، الجزائر، 2009 م ص44 .

2-6 معجم علوم التربية: تناول هذا المعجم مصطلح التعلـيمـية معبرا عنه باستعمال المصطلح المعرب " ديداكتيك" حيث عرفه صاحب المعجم كما يلي:

– الديداكتيك شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس وقد استخدمه لالاند"Lalande " 1988 كمرادف للبيداغوجيا أو التعليم.

– كما أن الديداكتيك علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية لتسهيل إنجاز المشاريع، فهي علم تطبيقي يهدف لتحقيق هدف عملي لا يتم إلا بالاستعانة بالعلوم الأخرى كالسيوسيولوجيا، والسيكولوجيا،الإبستمولوجيا فهي علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقديم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعـية للأنظمة" التربوية 1988 لوجندر" **R. Legendre**

فالديداكتيك نهج وأسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية فهو الدراسة العلمـية لتنظـيم وضعـيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي، كما تصب الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي بمعنى أن دور المعلم هو تسهيل عملية تعليم التلميذ، بتصنيف المـادة التعليـمية بما يلاءم حاجات المتعلم، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه مع تحضير الأدوات المساعـدة على هـذا التعلم، وهــذه العملية ليست بالسهلة، إذ تتطلب مصادر معرفية متنوعة كالسيكولوجيا لمعرفة الطفل وحاجاته والبيداغوجيا لاختيار الطرق الملائمة وينبغي أن يقود هذا إلى تحقيق أهداف على مستوى السلوك[1]

[1]–عبد اللطيف الفاربي وآخرون: معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية ،مطبعة النجاح الجديدة ، وزارة التربية الوطنية ، الدار البيضاء ، 1994 ، ص 68.

أي أن تتجلى نتائج التعلم على مستوى المعارف العقلية التي يكتسبها المتعلم وعلى مستوى المهارات الحسية التي تتجلى في الفنون والرياضيات وعلى المستوى الوجداني[1].

لقد عالج صاحب المعجم مصطلح الديداكتيك كبديل عن مصطلح التعليمية لكنه ربطه بمصطلح البيداغوجيا التي تسهل عملية التدريس، فهي التي تقدم التقنيات والوسائل البيداغوجية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي أو حركي أو وجداني.

وحتى تبلغ الديداكتيك غايتها وتحقق عملها عليها بمراعاة العلوم الأخرى، التي لها علاقة بالمتعلم كعلم النفس، وعلم الاجتماع، والتي تساعد المعلم في فهم المتعلم واستيعابه حتى تصنف المادة التعليمية بناءا على ميولاته وحاجاته وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه، بتحضير البيداغوجيا التي لابُد منها في أي عملية تعليمية تستهدف هدفا تعليميا وتسعى لتحقيقه في المتعلم ويكون هدفها نجاح العملية التعليمية التعلمية .

[1]– عبد اللطيف الفاربيوآخرون: المرجع السابق ،ص68–69 .

2-7 قائمة المعاجم العربية اللغوية المتخصصة التي تحتوي مصطلح التعليمية:

***الجدول رقم 02 :**

عنوان المعجم	المؤلف	المصطلح العربي	المصطلح الأجنبي	المعنى المقصود
المعجم المفصل في الأدب	محمد التونجي	تعليمي	/	يقصد به النص الأدبي أو النحوي الغرض منه التعليم
معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب	مجدي وهبه كامل المهندس	تعليمي	Didactic	أعطى له مفهومين 1-يطلق على العمل الأدبي هدفه نقل رسالة أخلاقية أو سياسية للمتلقي. 2-يطلق على العمل الأدبي الغرض منه التسلية ونقل الحقائق
معجم المصطلحات الألسنية	مبارك مبارك	تعليمي	Didactic Didactique	تطلق على المعجم اللغوي أو يقصد به الإخبار والتبليغ عن شيء أو حدث ما
معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة	سعيد علواش	التعليمية	/	يطلق على العمل الأدبي في الفترات التاريخية التي تعاني غياب القيم الأخلاقية
المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية	فريدة شنان مصطفى هجرسي	التعليمية	Didactique	العملية التعليمية حسب المعجم تقوم على نوعية المادة التعليمية والمتعلم والبيداغوجيا
معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك	عبد اللطيف الفاربي وآخرون	الديداكتيك	Didactique	ربط مصطلح الديداكتيك بالبيداغوجيا التي توفر التقنيات وحتى تتحقق العملية التعليمية يجب الاهتمام بالمتعلم بتصنيف المادة التعليمة بناءا على ميوله

2-8 ملاحظات حول قائمة المعاجم اللغوية المتخصصة الواردة في الجدول :

2-8-1 العنوان: يتضح من خلال الجدول رقم 02 أن عناوين المعاجم العربية المتخصصة أو الكتب التي تتضمن مصطلح التعليمية جاءت في مجملها أدبية ولسانية في نفس الوقت ، والمتأمل جيدا في وضعية المصطلح يجد أنه تدرج من حيث المفهوم تبعا لهذه الكتب ، لان فن الأدب سبق ظهور اللسانيات التي جاء معها علم المصطلح ، لذلك فكلمة " تعليمي " كانت بمثابة المرحلة الأولى لظهور مصطلح التعليمية التي تحمل نفس الغاية معها ، لأن كلاهما جاء لأجل غرض التعليم والتعلم بدءا بمرحلة التبليغ إلى غاية مرحلة الاستيعاب والتعلم .

2-8-2 المؤلف : تراوحت أسماء مؤلفي الكتب بين مؤلفين إلى مجموعة من المؤلفين، كلها أسماء عربية تقترب جغرافيا مما جعلها تكتب بلسان واحد وهي اللغة العربية التي لا تستغني عن الأدب وهو الذي قربها من بعضها البعض حتى جاء مفهوم المصطلح " التعليمية " يقترب من حيث المعنى والتسمية لأنه يسعى لنفس الغاية هي التعليم والتعلم .

2-8-3 المصطلح العربي: المتأمل جيدا في الجدول يجد أن المصطلح جاء بثلاث تسميات الأولى منها حملت تسمية مصطلح " تعليمي " الذي يمكن أن يطلق على أي عمل أدبي ، ويحمل غاية الإخبار والتبليغ وكذا نقل الحقائق للمتلقي، ثم جاء مصطلح " التعليمية " وهو موضوع مدونتنا والذي لا يختلف من حيث المعنى عن المصطلح الأول حتى وإن كانت الغاية منه التعليم وبمجيء المعاجم اللسانية عرف مصطلح التعليمية مفهوما أكثر دقة ربطها بالمصطلحات والمفاهيم التربوية التي تعنى بعملية التعليم والتدريس، وكذا الاهتمام بالمادة التعليمية التي تلعب دور أساسي في تحقيق العملية التعلمية التعليمية ونجاحها ، ثم تلاه المصطلح المعرب " ديداكتيك "

الذي حاول الجمع بين عناصر العملية التعليمية التعلمية في المعلم والمتعلم والمادة التعليمية لنجاح العملية التربوية والذي لا يتحقق إلا بالاستعانة بمصطلح البيداغوجيا التي توفر مجموعة من الأساليب والتقنيات وتفرض منهجا معيّنا وتنظيما بيداغوجيا لتحقيق نجاح العملية التعلمية التعليمية

2-8-4 المقابل الأجنبي: يتضح لنا من خلال التمعن في الجدول، أن هذه المعاجم العربية اللغوية المتخصصة لم تستعمل في مجملها المقابلات الأجنبية الفرنسية منها أو الإنجليزية بل هناك من اكتفى بالمصطلح العربي دون ذكر المقابل الأجنبي، في حين اعتمدت المعاجم اللسانية ذكر المقابل الأجنبي في قائمة فهرس الكتاب، وكذا أثناء شرح المصطلح لأجل تيسير الفهم للمتلقي وإزالة الغموض والإبهام من ذهنه.

2-8-5 من حيث المعنى:يظهر لنا من خلال قراءة الشرح الذي أوردته المعاجم المتخصصة الواردة في الجدول، أن مصطلح التعليمية تم شرحه وتفسيره في البداية من منظور أدبي تقليدي كونه ذا صلة بالأدب، ثم تطور مفهومه ليحمل معنا أخر مرتبطا بالمفهوم التعليمي التربوي خاصة مع المعاجم اللسانية التي أوردناها في الجدول، كالمعجم التربوي ومعجم علوم التربية.

3-مقارنة مصطلح التعليمية الوارد بالمعجم الغربي بالمصطلحات الواردة في المعاجم العربية اللغوية المتخصصة:

من خلال ما أوردناه عن مصطلح التعليمية في المعجم الغربي والمعاجم العربية المتخصصة في الجدولين الأول (01) والثاني (02) تتضح لنا عدة نقاط منها :

1- أن المعجم الغربي أشار إلى مصطلح التعليمية، وأثار أيضا قضية غموض المصطلح في جميع البلدان المجاورة لفرنسا، في حين أن المعاجم العربية اللغوية المتخصصة نجدها لم تشر

بصراحة إلى مصطلح التعليمية، خاصة في المعاجم الأدبـية حيث أوردت كلمة " تعليمي" وفسرتها من المنظور الأدبي التقليدي الذي يرمي في كل الحالات إلى تحقيق غاية تعليمية أو ترفيهية خاصة أن لفظة تعليمي يمكن أن تطلق على أي نص أدبي أو سياسي أو ديني.

ولكـــن بمجيء معاجم المصطلحات المعاصرة استعملت لفظة " تعليمية " لكنها حملت نفس المعنى مع ما سبق قوله، ثـم جاء المعجم التربوي ليشير إلى مصطلح التعليمية، حيث حدد عناصر العملية التعليمية في المادة التعليمية والمتعلم والبيداغوجيا.

2-نجد أن المعجم الغربي رد قضية الغموض والجدال حول المصطلح إلى الخلط فـي محـتواه حيث وضعت له عدة مرادفات كالبيداغوجيا، وعلم النفس التربوي، سيـكولوجية اللغة، اللسانـيات التطبيقية على غرار المعاجم العربية اللغوية المتخصصة التي لم تُثِر هذه القضية لأنها في البداية لم تصل إلى تحديد الموضوع حتى تقع في قضية الغموض وعدم الفهم لجوانب الموضوع.

وعندما جاء المعجم التربوي ومعجم علوم التربية استعملا مصطلحات ومفاهيم تربوية كانت جديرة بتحديد، وتخصيص المصطلح، بالرغم من الوقوع في بعض المرادفات التي لابـد منها فـي أي عملية تعليمية تعنى بالمعلم والمتعلم والمادة التعليمية.

3-وحتى يحدد المعجم الغربي موقع استعمال المصطلح فقد أشار في معجـمه إلى فرنسا التـي تجعل من فن تعليم اللغات كمرادف لمصطلحين هما اللسانيات التطبيقـية من الجـيل الـثاني أو اللسانيات التطبيقية من الجيل الأول، فاللسانيات التطبيقية من الجيل الثاني تهتم بالمادة التعليـمية بالنسبة للمعلم والمتعلم من حيث أنهما منفصلان مؤقتا، أما اللسانيات التطبيقية من الجيل الأول فهي تهتم بأهـداف أخرى تسهـل العملية التعليمية وهي المنهج، البيداغوجيا، الأسلوب والتقنية وفي

حين تختلف عنه المعاجم اللغوية المتخصصة في أنها استعملت المصطلح المعرب " الديداكتيك " واعتبرته مرادفا للبيداغوجيا، كما أنها أشارت إلى علوم أخرى كالسوسيولوجيا والسيكولوجيا التي تعين في فهم المتعلم كي تصنف المادة التعليمة تبعا لميوله ورغباته ولكنها لم تقارن التعليمية باللسانيات التطبيقية كما حصل في المعجم الغربي لروبير غاليسون.

خـاتمـة

نشير في ختام هذا البحث إلى أن موضوع المصطلحات يكتسي أهمية بالغة في كونه عصب المعرفة المتخصصة، لذا كان حظه من الدراسة وافرا منذ القديم سواء عند العرب أو الغرب على حدّ سواء.

وهذا البحث ما هو إلا محاولة منا لاستجلاء أهم الملاحظات حول مصطلح التعليمية في المعجم الغربي، والمعاجم العربية اللغوية المتخصصة، والوقوف على طبيعة هذه الكتب وأهميتها، فكانت النتائج كالتالي:

بالنسبة لطبيعة هذه الكتب " المعاجم " فهي تتراوح بين الكتب الأدبية التقليدية واللسانية التي تسعى لإيجاد أكبر قدر ممكن من المصطلحات العلمية وجمعها ومحاولة شرحها وضبط مفاهيمها لأجل ثراء اللغة العربية وكذا توليد مصطلحات جديدة ، واستحداث بعض المصطلحات لما يواكب مستجدات العصر .

وأما أهمية هذه الكتب سواء كانت غربية أو عربية فهي تمثل المصادر والمراجع الأساسيّة التي يرجع إليها المبدع والعالم والمتخصص على السواء، كما تحمل تراث الأمم، وحضارتها. لكن رغم ما قيل عن هذه المعاجم فهي تحمل جوانب سلبية وإيجابية نجملها من خلال نتائج الدراسة التي تدور حول مصطلح التعليمية كما يلي:

– اعتمد المعجم الغربي في تقديم مصطلحاته على عدة آراء خاصة بالبلدان المجاورة مما جعل المصطلح يأتي بعدة صور، ويحمل مرادفات مختلفة .

– جاء مصطلح التعليمية في المعجم الغربي متشعّبا ومتدخلا مع العلوم الأخرى كعلم النفس وعلم الاجتماع، بالتالي فكان محتواه غامضا غير واضح تنقصه الدقة والضبط.

– استعمال عدة مصطلحات كلها تحمل معنى التعليمية، ولا تختلف المعاجم العربية المتخصصة عن المعجم الغربي في أنها لم تَفِ بالمطلوب من عدة جوانب، منها أن البعض من هذه المعاجم خاصة الأدبية منها لم تتطرّق إلى المصطلح التعليمي في شكله الصريح وإنما ربطته بالأدب الذي وإن كان يهدف لغاية تعليمية، فإنه يختلف في شتى الأحوال عن المصطلح في حد ذاته.

– لا يزال مصطلح" التعليمية" يعاني عدم الضبط والدقة في المعاجم العربية اللغوية المتخصصة و المعجم الغربي .

– وقوع مصطلح التعليمية في إشكالية التعدد المصطلحي التي تثير الغموض والخلط في تحديد المفهوم والمعنى الدقيق للمصطلح.

– نال مصطلح التعليمية القسط الوافر من الشروح والتعريفات لكنه يحتاج إلى التحديد والتخصيص وهذا لا يتأتى إلا بوضع مفهوم واحد للمصطلح الواحد.

كل هذه النتائج تشير إلى أن الواقع العلمي العربي والغربي لا يزال يعيش أزمة المصطلح اللساني، جرّاء الفوضى العارمة التي تسود العالم من وراء الترجمة والنقل إلى العربية، نظرا لغياب التنسيق بين المترجمين، وكذا عدم مراقبة الهيئات الخاصة بوضع المصطلح والتطلع إلى وضع الشروط والمقاييس التي تحكم عملية الوضع والتوليد للمصطلح العربي أو الغربي، وكان من نتائج ذلك انتشار الفوضى والاختلاف بين الباحثين وكثرة المرادفات العربية للمصطلح الواحد والتي وقع فيها مصطلح التعليمية .

وفي الأخير لا نزعم أننا وفينا الموضوع حقه بالدراسة والتحليل والشرح بجميع حيثياته فالأمر لا يتعدى مجرد مناقشة الفكرة في أساسها والبحث في إشكاليات موضوع مصطلح التعليمية التي ألفنا فيه الصعوبة والتداخل والغموض من حيث المفهوم ومسألة التخصيص للمصطلح التي لا يزال يعاني منها موضوع المصطلح بصفة عامة ، ومصطلح التعليمية بصفة خاصة وأملنا أن يعمم البحث في هذا المجال من خلال مذكرات أخرى حتى تصل إلى حل إشكالية التعدد المصطلحي وتحقق الضبط والدقة والتخصيص الذي يصبُو إليه كل باحث .

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم :

01-ابن منظور: لسان العرب المحيط معجم لغوي علمي، قدم له الشيخ عبد الله العلايلي إعداد وتصنيف يوسف الخياط الثاني، دار لسان العرب، بيروت د/ت.

02- الجوهري : الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق إميل بديع يعقوب – محمد نبيل طريفي، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،ج1،ط1، 1999م .

03- سعيد علواش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب، بيروت،ط1، 1985.

04-عبد اللطيف الفاربي وآخرون: معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك سلسلة علوم التربية مطبعة النجاح الجديدة، وزارة التربية الوطنية، الدار البيضاء، الطبعة الأولى1994 م.

05-فريدة شنان ومصطفى هجرسي: المعجم التربوي، مصطلحات ومفاهيم تربوية (عربي-فرنسي) المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية، الجزائر 2009 م.

06- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2005 م .

07- محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ج1،ط2 1999 م.

08-مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان بيروت، ط2، 1986 م

المراجع :

09- ابن جني: الخصـائص، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية الجزء الثاني د/ت.

10-إميل بديع يعـقوب: المعاجم العربية، بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان ط2، 1985 م.

11- إميل بديع يعـقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى بيروت لبنان 1982 م.

12-أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، عـالم الكـتب الحديث، ط1، 1998 م.

13-أحمد مطلوب: حركة التعريب في العراق، المنظمة العربـية للتربيـة والثقافـة والعلـوم- معهد البحوث والعلوم، بغداد، 1983 م.

14-الأمير مصطفى الشهابي: المـصطلحـات العلمية فـي اللغة العربـية، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق،ط2 ، 1988 م .

15- سمر روحي الفيصل: المشكلة اللغوية ،لبنان، 1992 م.

16-الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي بيـروت،ط4 1998 م.

17- عمار ساسي: المصطلح واللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصياغة، دار الكتاب الحديـث،الأردن،ط1، 2009 م.

18- علي السيد محمد الشخيبي : علم اجتماع التربية المعاصر تطوره ، منهجيته، تكافؤ الفرص التعليمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الجزء 23 ، 2009 م

19-عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع تونس، أكتوبر 1994 م.

20- عبد الله أمين ، الإشتقاق ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثانية ، 2000 م

21-علي القاسمي: مقدمة في علم المصطلح أسسه، النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان ، ط1، 2008 م.

22- فوزية الحاج علي البدري : التربية بين الأصالة والمعاصرة مفاهيمها أهدافها فلسفتها ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2009 م .

23-محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب، القاهرة، مصر،1993م.

24- مصطفى طاهر الحيادرة : من قضايا المصطلح اللغوي العربي ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب الحديث ، أربد الأردن ، الجزء الثالث ، 2003 م.

25- يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم، ناشرون، بيروت، ط1، 1988 م.

26- يوسف مقران : المصطلح اللساني المترجم مدخل نظري إلى المصطلحات، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع دمشق، سوريا ، 2009 م .

الرسائل والمجلات:

27- أحمد شفيق الخطيب: منهجية بناء المصطلحات وتطبيقها، مجمع اللغة العربية بدمشق ط2 ، 1988 م.

28- جواد حسين سماعنة: المصطلحية العربية بين القديم والحديث ، مجلة اللسان العربي الرباط، مكتب تنسيق التعريب، العدد 49 ، 2000 م.

29- جواد حسين سماعنة، التركيب المصطلحي طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية، مجلة اللسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب ، الرباط ، العدد 50 ، 2000 م .

30-رشيد برهون: الترجمة ورهانات العولمة والمثاقفة، مجلة علم الفكر، العدد 01، المجموعة31، 2002 م.

31- رشيد عزي : إشكالية المصطلح في المؤلفات العربية -تحليل الخطاب نموذجا- أطروحة ماجستير، جامعة العقيد أكلي محند ولحاج، البويرة 2009 م .

32-شاكر عبد القادر، المعجمية العربية وتطورها عبر التاريخ، مجلة القلم، وهران ،العدد الخامس، 2007 م.

33-علي توفيق الحمد: المصطلح العربي شروطه وتوحيده، جامعة اليرموك أربد، الأردن، المجلد02، العدد 01، 2005 م.

34-عبد المجيد سالمي، مصطلحات اللسانيات العربية بين الوضع والاستعمال، أطروحة دكتوراه دولة، جامعة الجزائر كلية الآداب واللغات، الجزائر، 2007 م.

35- عبد الرحمن بن عبد الفاضل: البنك الآلي السعودي باسم، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب الرباط العدد47 ،1999 م .

36- علي القاسمي: بين المنطق وعلم اللغة، العناصر الحقيقية الوجودية في علم المصطلح، اللسان العربي، العدد الثامن والأربعون، 1999 م.

37- عبد الحميد حسين عبد الحميد شاهين : استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة الإسكندرية ، 2011 م

38- علي القاسمي، بين المنطق وعلم اللغة العناصر الحقيقية الوجودية في علم المصطلح، اللسان العربي، ع 48 ، 1999 م

39- محمد يوسف حسن: تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الأردن عمان، العدد 39،1995 م.

40- محي الدين صابر: التعريب والمصطلح، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، العدد 28 ، 1987 م .

المعاجم باللغة الأجنبية:

41-Galisson Roberte Coste D '(Dir) ,Dictionnaire de Didactique des langues paris , hachette".année 1976.

فهـرس المـوضوعات

***كلمـة شــكـر**

***إهــداء**

مقـدمــة .....أ-ب-ج-د

الفــصــل الأول: علم المصطلح الماهية والتطور

1- مفهوم المصطلح :.....03

1-1- لغة :.....03

1-2 -اصطلاحا :.....04

2-الفرق بين الكلمة، المصطلح، القاموس: 07

2-1 الكلمة:.....07

2-2 المصطلح:.....07

2-3 كلمة القاموس :.....08

3- علم المصطلح :.....08

3-1 مفهومه : 08

3-2 عوامل ظهور علم المصطلح :.....09

3-2-1 التقدم السريع للمعرفة البشرية:.....10

3-2-2 اتصال اللغات :.....10

4- أليات وضع المصطلح اللغوي :.....11

4-1 الإشتقاق :.....11

4-2 المجاز:.....12

4-3 الأخذ من التراث :.....13

4-4 التركيب :.....13

4-5 التعريب :.....14

4-6 النحت :.....14

4-7 الترجمة :.....15

5-أهداف العمل المصطلحي : 16

* صناعة المعاجم :.....17

6-تعريف المعجم : 17

6-1 لغة :.....17

6-2 اصطلاحا :.....18

7-المعجم والقاموس : 19

8- نشأة المعجم العربي :.....19

9- أنواع المعاجم : 20

9-1 المعاجم اللغوية :.....20

9-2 معاجم المعاني أو الموضوعات:.....20

9-3 معاجم المصطلحات أو المعاجم المتخصصة :.....20
9-4 المعاجم الاشتقاقية :.....21
9-5 معاجم الترجمة :.....21
10-أهمية المعاجم اللغوية :.....22

الفصل الثاني : دراسة تحليلية مقارنة حول ماهية مصطلح التعليمية في المعجم الغربي والمعاجم العربية اللغوية المتخصصة.

*-تمهيد :.....25-29
1- مصطلح التعليمية في المعجم الغربي 30-32
1-1-قراءة تحليلية حول مصطلح التعليمية في المعجم الغربي :.....33
1-2- ملاحظات حول المعلومات الواردة في الجدول رقم01 :.....33
1-2-1 المصطلح الفرنسي والمقابل العربي :.....33
1-2-2 مرادف المصطلح :.....34
2-مصطلح التعليمية في المعاجم العربية اللغوية المتخصصة :.....34
2-1 المعجم المفصل في الأدب :.....34
2-2 معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب :.....35
2-3 معجم المصطلحات الألسنية :.....35
2-4 معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة :..... 36
2-5 المعجم التربوي:.....37

2-6 معجم علوم التربية :.....38-39

2-7- قائمة المعاجم العربية المتخصصة التي تحتوي مصطلح التعليمية:.....40

2-8- ملاحظات حول قائمة المعاجم المتخصصة الواردة في الجدول رقم2 :...41

2-8-1 العنوان 41

2-8-2 المؤلف 41

2-8-3 المصطلح العربي 41

2-8-4 المقابل الأجنبي 42

2-8-5 من حيث المعنى 42

3- مقارنة بين مصطلح التعليمية الوارد في المعجم الغربي بتلك المصطلحات الواردة في المعاجم العربية اللغوية المتخصصة 42-44

خاتمة 45-47

قائمة المصادر والمراجع 48-52

فهرس الموضوعات.....53-56